

قرأت الشعر في عينيك

قرأت الشعر في عينيك
وتُهتُ في دروب حوارها
وقلت ربما تأتي
لتُبحرَ سفينتي فيها
فافي عينيك سحرٌ
يضيء قوافيها
مراسٍ وشواطئ وفنارات
بضونك يبهياها
والقمر استمد نوره من حورِ عينيك
وكاد أن يسكن فيها
وَالْأَرْضُ تَدُورُ مِنْ حَوْلِكَ زَاهِيَةً
في ثوب عيد
علي مدار كحلِكَ الفتان من فرط مافيها

ظلال أهدابكِ واحتِي
ووادِي النخيلِ مطعمِي ومشرَبِي
سقيتي بماءِ الوردِ
فاخضرتِ عليّ أعتابكِ
بوادِي العشبِ والزرعِ
ما أحلي ساقِيها
حبِيبتي

كلُّ الشعراءِ يقرأون الكُتبِ
وأنا وحدي هائمٌ
فأفِي عِينِكِ أكتبُ
وأقرأ كل ما فيها